SIATS Journals

The Journal of Sharia Fundamentals for Specialized Researches

(JSFSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية

المجلد5 ، العدد4 ، تشرين أول، أكتوبر 2019م.

e ISSN 2289-9073

اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان: دراسة وصفية

REGULATIONS GOVERNING THE MOSQUES AND HOLY QURAN SCHOOLS WORK AT THE MINISTRY OF AWQAF AND RELIGIOUS AFFAIRS IN THE SULTANATE OF OMAN: DESCRIPTIVE STUDY

Ahmed Ali Ahmed Alhadad & Dr. Salah Mohamed Zaki Ibrahim [ii]

Faculty of Leadership and Management, (USIM)
Universiti Sains Islam Malaysia

a.a.a.oman9000@hotmail.com

1441هـ – 2019م

ARTICLE INFO

Article history:
Received 15/6/2019
Received in revised form 9/7/2019
Accepted 15/8/2019
Available online 15/10/2019

Keywords:
Insert keywords for your paper

ABSTRACT

This quantitative study discusses the regulations governing the work of mosques and schools of the Holy Quran in the Sultanate of Oman. The problem is that there are many deficiencies in terms of administrative, technical and legal in the regulation of the mosques work for the year (2010), also for the regulation issued by the government in (1999) governing the work of the Koran schools; is not currently working in the ministry. Also, the occupants of the Quran teachers post; some of them are ministry employees, some of them are not qualified to fill this post carries the secondary school certificate, as well as the presence of volunteers for teaching are lacking quality standards, and they are not subjected to training or rehabilitation programs. Therefore, the research aims to discuss the regulations governing the work of mosques and schools of the Holy Quran in the Sultanate of Oman. The researcher uses the descriptive method, where the study community consists of the mosque's number of (200), as well as the agents in charge of the Quran schools (20) in Dhofar Governorate, questionnaire distributed to the entire study community, of which (167) were returned for analysis. The researcher prepared a questionnaire with two sections, first part of (17) paragraphs measures the role played by the Ministry of Awqaf and Religious Affairs in the development of the organizing regulations. The second part; includes the obstacles that were distributed in (22) paragraphs. The findings of the study indicated that: the need to develop regulations governing the work of mosques and schools of the Holy Quran, by the Ministry of Awqaf and Religious Affairs in the Sultanate of Oman that reached a high degree. The obstacles related to the staff working in the mosques department and the Holy Quran schools were first, followed by obstacles related to the environment, then the obstacles related to the mosques and the Koran schools, and finally the obstacles related to the ministry.

Keywords: organizing regulations, mosques working, Quran schools.

الملخص

تناقش هذه الدراسة الكمية اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم بسلطنة عمان. وتكمن المشكلة بوجود الكثير من القصور من الناحية الإدارية والفنية والقانونية في اللائحة المنظمة لعمل المساجد لعام (2010)، أما فيما يخص اللائحة المنظمة لعمل مدارس القرآن الكريم الحكومية الصادرة عام (1999) فلا يُعمل بها حاليا في الوزارة. كذلك فإنّ شاغلي وظيفة معلم القرآن الكريم؛ منهم من هو موظف بالوزارة، وبعضهم غير مؤهل لشغل هذه الوظيفة يحمل الشهادة الثانوية، فضلا عن وجود متطوعين ومتطوعات للتدريس، يفتقرون لمعايير النوعية، وهم لا يخضعون لبرامج تدريبية أو تأهيلية. لذا يهدف البحث مناقشة اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم بسلطنة عمان. يستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من القائمين على المساجد وعددهم (200)، كذلك الوكلاء القائمين على مدارس القرآن الكريم البالغ عددهم (20) في محافظة ظفار. قام الباحث بإعداد استبانة تكون الجزء الأول: من (17) فقرة، يقيس الدور الذي تقوم به ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تطوير اللوائح المنظمة، الجزء الثاني: يشتمل على المعوقات التي توزعت على (22) فقرة. وزعت على كامل مجتمع الدراسة، أعيد منها (167) صالحة للتحليل. أشارت نتائج الدراسة إلى: في محور دور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان؛ إلى أن الحاجة لتطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم قد جاءت بدرجة عالية. كما اتضح وجود تقارب كبير بين مجالات المعوقات؛ حلت المعوقات المرتبطة بالموظفين العاملين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم أولاً، تليها لمعوقات المتعلقة بالبيئة ثانياً، ثم المعوقات المرتبطة بالقائمين على المساجد ومدارس القرآن، وأخيراً لمعوقات المتعلقة بالوزارة.

كلمات مفتاحية: اللوائح المنظمة، عمل المساجد، ومدارس القرآن.

المقدمة

لا شكّ أن بناء المساجد من الأعمال التي تقرب إلى الله تعالى، بل أجل مايقوم به المسلم في هذه الدنيا. يقول الله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ النور (37-36)، فإنها من أجلّ الأعمال وأعلاها منزلة.

إنها بيوت الله في الأرض، وهي أحب البقاع إلى الله في الأرض. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها} (صحيح مسلم 671). وحثّ النبي صلى الله عليه وسلم على بناءها قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: {من بنى لله بيتًا في الأرض بنى الله تعال له بيتًا في الجنة} (صحيح البخاري 450). فلم تكن المساجد للصلاة فقط، ولكن كانت لكافة شؤون حياة المسلمين ومنها تعليم القرآن الكريم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه القرآن ليبلغوه ويعلموا الناس، وكان من هؤلاء الصحابة أبي بن كعب وأنس بن مالك رضي الله عنهم. وعلى طريقته سار الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم من بعده، فقاموا بتعليم الناس القرآن الكريم وتعليم الدين.

فوجود الاختلاف والتفاوت من طبيعة البشر فنجد من يهتم في تطوير وسائل تدريس القرآن الكريم وإدارة المساجد لأن المجتمعات تختلف ذلك بعدما توسعت رقعة بلاد المسلمين وكذلك تطور العصر الذي اصبح ضرورة حياتية التي لايكاد يخلو منه مجتمع وعلى تفاوت فإن على من وفقه الله تعالى بأن يقوم على رسالة تعليم الناس القرآن الكريم أو رسالة المسجد يجب عليه معرفة ماستطاع من أحكام وفنون ووسائل بحيث يسهم في التطوير لان هذه الأعمال هي أعظم مايتقرب به العبد لله تعالى، ولكن تعليم الناس القرآن الكريم أو القيام على إدارة المساجد من أجل القربات لله تعالى؛ حيث يجب تطويرها فلا يتأتى ذلك إلا بتطوير اللوائح وأنظمة تقنن العمل بها وتساهم في الارتقاء، وكم من اناس تصدروا القيام على مدارس القرآن الكريم والمساجد فنفّروا الناس من الإقبال على هذه المواطن المباركة العظيمة بدلا من هداية الناس إليها. فلكل مجتمع مشكلاته وآلياته ومفاهيمه وقيمه وأعرافه وطرائق تعامله.

من هنا استشعر الباحث ضرورة الكتابة في الموضوع لأجل تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم. وتعود أسباب كتابة هذا الموضوع إلى الرغبة في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، لأن الباحث جزءٌ من هذه المنظومة، فهو يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى المساهمة في إيجاد معايير منظمة لاختيار من يتولى إدارة المساجد

ومدارس القرآن الكريم. كذلك تطوير الاشتراطات الوظيفية لشاغلي وظيفة معلم القرآن الكريم وفق المعايير التربوية، والحرص على تفعيل كادر الإدارة في الإشراف على المساجد ومدارس القرآن الكريم.

إنّ تعليم القرآن الكريم في سلطنة عمان؛ امتداد لنظام تعليم القرآن الكريم سابقا –الكتاتيب– الذي كان في المساجد ومن ثم تطور الحال إلى أن أُقيمت مدارس لتعليم القرآن الكريم، التي يفترض أن تكون مؤسسة تعليميّة تربوية يتلقّى فيها الطلاب المعرفة في مختلف المجالات الشرعية لاسيما القرآن الكريم، وعند التحدّث عن المدرسة لا يمكننا أن نفصّل الحديث عن المجتمع وما تخلّفه من أثر عليه؛ لأن المدارس المثال للمجتمع المصغر.

ولهذا حرصت القيادة الحكيمة في سلطنة عمان على الاهتمام بالمساجد ومدارس القرآن الكريم، فجاءت الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد –حفظه الله– بإنشاء وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان بمرسوم سلطاني رقم 97/84 عام 1997 حينما كانت الأوقاف والشؤون الإسلامية تتبع وزارة العدل. وحدد المرسوم السلطاني آنفاً، اختصاصات الوزارة.

مشكلة البحث

كانت المساجد ومدارس القرآن الكريم في سلطنة عمان تتبع المديرية العامة للوعظ وشؤون الائمة حتى سنة 2003 حين صدر مرسوم سلطاني يقضي بإنشاء مديرية عامة تعني بشؤون المساجد ومدارس القرآن الكريم. لكن رغم كل ذلك؛ إلا إن اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم بسلطنة عمان بقيت دون تطوير. إذْ لم تقم الوزارة بتطويرها. فاللائحة المنظمة لعمل المساجد صدرت عام (2010) بقرار وزاري رقم (955) التي يُعمل بها إلى وقتنا هذا. يوجد بها الكثير من القصور من الناحية الإدارية والفنية والقانونية. وهذا ما سيقوم الباحث بمناقشته في فصول الدراسة، وسيظهر مدى الحاجة لتطوير لائحة المساجد. وأما فيما يخص اللائحة المنظمة لعمل مدارس القرآن الكريم الحكومية الصادرة عام (1999) التي لا يُعمل بها حاليا في الوزارة، رغم أنها لائحة يفترض أن تساهم في تطوير العمل بمدارس القرآن، لكنه لا يُعمل بها لقِدمها.

نظرا لأن الباحث يعمل بوظيفة باحث قانوني بالمديرية العامة للمساجد ومدارس القرآن الكريم، بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان ، ثم نُدبَ للقيام بأعمال رئيس قسم التنسيق والمتابعة بذات المديرية، واطلاعه على اللوائح والقوانين المنظمة للمساجد ومدارس القرآن الكريم، فقد تبين له؛ أن مدارس القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف، إما أن تكون قاعة

متعددة الأغراض ملحقة بمسجد، أو يكون التدريس في مصلى للنساء بالجامع، أو بمبنى مستقل مستأجر من قبل الوزارة، أو بمبنى مستقل أُقيم بجهود أهلية. كذلك فإنّ شاغلي وظيفة معلم القرآن الكريم؛ منهم من هو موظف بالوزارة، وبعضهم غير مؤهل لشغل هذه الوظيفة يحمل الشهادة الثانوية وليس شهادة تربوية، ولا تُسند إليهم دورات تأهيلية كافية في التدريس؛ مما يسهم في ضعف الجانب التربوي لدى المعلمين. فضلا عن وجود متطوعين ومتطوعات للتدريس، بمعزل عن المعايير العالمية المنظمة، سواء للمدارس أو الكادر التدريسي، وهم لا يخضعون لبرامج تدريبية أو تأهيلية.

لذا أصبح من الضروري تطوير اللوائح المنظمة؛ سواء للمساجد أو مدارس القرآن الكريم، لترتقي بالمسجد و مدارس تعليم القرآن الكريم. ولا يتأت ذلك إلا بعمل الدراسات والبحوث والندوات التي من شأنها التطوير. وعليه تتبلور مشكلة البحث في دراسة مدى تطوير وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم.

أهداف البحث:

أ. مناقشة دور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن.

ب. تشخيص المعوقات التي تواجه تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد مدارس القرآن الكريم ووضع الحلول.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت دور المسجد.

الخزيم (1999م): هدفت إلى الكشف عن فضل المساجد ودورها في الدعوة والتعليم، ودور الحكومة السعودية في دعمها، وواجب المسلمين نحو صيانة المساجد والحفاظ عليها، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- أهم الأمور المباحة والتي يجوز فعلها في المسجد هي على الترتيب: قراءة القرآن، إقامة الحدود، الأكل، عقد النكاح، التقاضي في الحقوق والديون.

- للمسجد أدوار كثيرة منها تعليمية ودعوية واجتماعية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري وبصفة خاصة معرفة أدوار المسجد في المجتمع الإسلامي.

دراسة السحيم (2002م): هدفت إلى الكشف عن الدور الامني الشامل الذي تقوم به المساجد بحق المجتمع السعودي، وقامت الدراسة ايضا ببيان الجوانب الامنية التي يمكن للمسجد المساهمة بها، وكان المنهج المتبع للدراسة هو المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومن أهمها :

- المسجد يساهم في جوانب الأمن الشامل بوجه عام .
- ينسجم دور المسجد مع اختصاصه ولا يتداخل مع مهام الجهات الاخرى.
- يسهم المسجد في الجوانب المختلفة للأمن الشامل.
- من العوامل المسيئة لدور المسجد بشكل عام : ضعف التعاون بين المساجد ، وتقارب المساجد في المناطق والأحياء ، وكثرتها وسوء توزيعها

واستفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة جوانب الأمن الشامل التي تساهم فيه المسجد وكذلك لابد من وجود تعاون بين المساجد وأن يكون توزيع المساجد في المناطق والأحياء بطريقة مقننة وفق الاحتياج.

نعيمة 2008م: هدفت الدراسة إلى البحث عن الدور الاجتماعي للمسجد في حياة الشباب وهدفت أيضا إلى أنه لابد من توفير الموارد المالية للمسجد وكذلك إسناد إدارة المسجد إلى كوادر مؤهلة لادارة المساجد حتى يقدم المسجد خدمات متنوعة من خلالها تجسيدا لدوره التنموي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كانت أهم نتائج الدراسة :

- المسجد أحدى المؤسسات التربوية ذات الدور المباشر في التاثير على حياة الفرد المسلم وسلوكياته
- يعد المسجد البيئة المناسبة للمعرفة الدينية وغرس القيم ،وذلك بسبب اللقاء المباشر بين الداعي والافراد في جو من الود والاخاء ، بخلاف وسائل الاتصال الاخرى
- في المسجد يشعر المسلم بالمساواة الحقيقة ، حيث يقف الكل سواسية بين يدي الله ، وكذلك الكل يجتمع في المسجد بمختلف طبقات المجتمع المسلم.
- المسجد له تأثير بالغ وشامل على حياة الشباب الثقافية والنفسية والاجتماعية

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري وبصفة خاصة عن الدور الاجتماعي للمسجد في حياة الشباب المسلم.

دراسة الصاري 2013م: هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي يقوم به المسجد في التنشئة الاجتماعية والوقاية من الانحراف في ليبيا وبالتحديد في مساجد مدينة زليتن ، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

- للمسجد دور في العبادة مما ينشأ في الأفراد تنشئة اجتماعية ويقيّهم من الانحراف.
- المسجد له دور توجيهي للمجتمع الإسلامي عن طريق الالتقاء والاجتماعات الدينية بالأفراد في المسجد مما يساهم م الوقاية من الانحراف وينشئهم تنشئة اجتماعية.
- المسجد له دور تعليمي من خلال الخطب الدينية والدروس وحلق القرآن الكريم وغيرها من الأنشطة الدينية التعليمية ال تساهم في الوقاية من الانحراف

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري وبصفة خاصة على الدور الذي يقوم به المسجد في التنشئة الاجتماع والوقاية من الانحراف.

الدراسات التي تناولت دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

دراسة الغامدي (1997م): هدفت الدراسة إلى الوقوف على تطور نظام التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم (مكة ،جدة الطائف) من حيث سياستها ، وأهدافها ، وإدارتها ، وشروط القبول فيها ، ومدة الدراسة ، ومواعيدها، وجهازها الإداري والفني وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي لمعرفة ماضي التعليم ، وكذلك استخدم المنهج الوصفي لوصف الواقع الحالي للتعليم في مدار تحفيظ القرآن الكريم ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ضرورة العناية بكتاب الله حفظًا وتلاوةً وتجويدًا ، لدى الطالب لإعداد جيل من الشباب الصالح.
- ضرورة تركيز هذه المدارس على قياس الجانب التحصيلي للطالب ، وتقديم جوائز نقدية وعينية للمتفوقين في تلاوته وتعل القراءات السبع المتواترة مع مراجع القرآن الكريم كاملًا في المرحلة الثانوية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري وبصفة خاصة في معرفة تطور نظام التعليم مدارس تحفيظ القرآن الكريم مكة وجدة والطائف بالمملكة العربية السعودية.

دراسة عبدالحكيم (2001م): هدفت التعرف على مهام جمعية القرآن الكريم بمكة المكرمة، وجهودها ومدى تحقيق الجمع لأهدافها التربوية من وجهة نظر مشرفي الجمعية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ،وتوصلت الدراسة نتائج أهمها :

- أن الجمعية تؤدي دورًا مهمًا في توجيه الحفاظ نحو المشاركة في البرامج الإعلامية..
- الجمعية تؤدي دورًا تربويا مهما في تنشئة المواطن الصالح.
- الجمعية تعاني من ضعف مواردها المالية ولاتهتم بإقامة الدورات العلمية التربوية لمنتسيبها.

استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على دور جمعية القرآن الكريم بمكة المكرمة.

منهج الدراسة.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف الواقع، وجمع البيانات عنه، ثم تصنيفها، ومعالجتها إحصائيًا، واستخراج النتائج منها.

مجتمع الدراسة والعينات: يتكون مجتمع الدراسة من القائمين على المساجد البالغ عددهم (200) وكذلك القائمين على مدارس القرآن الكريم –وكلاء – البالغ عددهم (20) في محافظة ظفار.

أدوات البحث: قام الباحث بإعداد استبانة وفق مقياس ليكرت خماسي لجمع البيانات، لأجل التعرف على مدى تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، من وجهة نظر القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم. استعان الباحث في إعداد الاستبانة: الاستعانة بالدراسات السابقة، مراجعة اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، القيام بزيارة المساجد ومدارس القرآن الكريم والالتقاء بالقائمين عليها. وتم إعداد استبانة تتكون من (39) فقرة موزعة في جزئين:

الجزء الأول: يشتمل على (17) فقرة، يقيس الدور الذي تقوم به الووزارة في تطوير اللوائح المنظمة للعمل.

الجزء الثاني: من (22) فقرة تقيس المعوقات التي تحول دون تحقيق الدور المطلوب لتطوير رسالة المساجد ومدارس القرآن الكريم:

- معوقات تتعلق بالوزارة، تتكون من (7) فقرات.
- معوقات تتعلق بالموظفين بلغت (6) فقرات.
- معوقات تتعلق بالبيئة اشتملت (3) فقرات.
- معوقات تتعلق بالقائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم (6) فقرات.

صدق الأداة: للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، فقد عرضت على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في طرق التدريس، وعلم النفس، والعلوم الإسلامية، والقانون، والمناهج، والجودة، الذين تم اختيارهم من عدد من المؤسسات العلمية بالسلطنة، هي: جامعة ظفار، كلية البريمي الجامعية، كلية العلوم الشرعية المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بظفار، والمديرية

العامة للمساجد ومدارس القرآن الكريم، وإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بجنوب الباطنة، وإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بشمال الشرقية.

بلغ عدد المحكمين (9) محكمين، تم الاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم، وطُلب إليهم الحكم على فقرات الاستبانة من حيث دقة الصياغة، وإجراء التعديل المناسب، واقتراح فقرات إضافية أخرى مناسبة. وبعد تجميع آراء المحكمين تم تعديل الاستبانة بحذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها، وإضافة فقرات اخرى وقد أصبحت بصورتها النهائية تتكون من (39) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من صدق أداة البحث تم تطبيقها على (30) من القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم ومعلمي القرآن الكريم ومشرفي المساجد وموظفي بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم، من غير أفراد عينة الدراسة في محافظة ظفار. وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) للتحقق من الاتساق الداخلي للأداة، حيث بلغ معامل الثبات (0,93) ويعتبر هذا المعامل مرتفعًا مما يدل على اتساق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، وإنها تتمتع بدلالات الثبات وإلى صلاحية استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

قام الباحث بزيارة دائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم والمساجد ومدارس القرآن الكريم وقام بتوزيع الاستبانات عليهم، ثم كان عدد الاستبانات التي جمعت (164) استبانة، تم ادخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج ومناقشتها.

وقد اعتمد المعيار الآتي في تفسير النتيجة التي تقابل المتوسط الحسابي: (4.50 – 5.00) مرتفعة جدا، (3.50 – 4.49) مرتفعة، (2.50 – 3.49) متوسطة ، (1.50 – 2.49) متدنية، (1.00 – 1.49) متدنية جداً.

نتائج البحث

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، كما هو موضح في الجدول (1)، وتم ترتيب الفقرات ترتيبا تنازليا حسب درجة الفاعلية.

جدول (1) دور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة

1	قلة رعاية شؤون المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.76	0.81	مرتفعة جدا
2	قلة تشييد المساجد ومدارس القرآن الكريم على نفقة الوزارة.	4.70	0.65	مرتفعة جدا
3	عدم وضع مشروعات كفيلة بدعم المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.65	0.64	مرتفعة جدا
4	عدم وضع الخطط اللازمة لإدارة المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.65	0.68	مرتفعة جدا
5	قلة صيانة المساجد ومدارس القرآن الكريم على نفقة الوزارة	4.63	0.60	مرتفعة جدا
6	قلة الدراسات والبحوث لتطوير عمل المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.57	0.68	مرتفعة جدا
7	عدم وجود مدارس قرآنية نموذجية	4.54	0.70	مرتفعة جدا
8	قلة استغلال السلطة التنفيذية لضبط إدارة المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.52	0.81	مرتفعة جدا
9	قلة تثقيف المجتمع بأن أعمال الخير ليست حكرا على المساجد والمدارس	4.51	0.68	مرتفعة جدا
10	عدم تطوير العملية التعليمية بمدارس القرآن الكريم.	4.45	0.74	مرتفعة
11	قلة تأثيث المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.34	0.79	مرتفعة
12	عدم وجود بنود مالية كافية لتغطي احتياجات المساجد ومدارس القرآن.	4.27	0.94	مرتفعة
13	قلة المتابعة لأعمال المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.21	0.85	مرتفعة
14	قِدَمْ اللائحة المنظمة لعمل مدارس القرآن الكريم.	4.19	0.85	مرتفعة
15	عدم التنسيق مع الجهات المختصة لتأهيل معلمي القرآن الكريم تربويًا.	4.13	1.01	مرتفعة
16	الحاجة الملحة لإصدار لوائح جديدة لعمل المساجد ومدارس القرآن.	3.84	1.02	مرتفعة
17	تقوم المساجد ومدارس القرآن الكريم بنشر روح التعاون في المجتمع.	3.82	1.06	مرتفعة
	معدل المحور الأول	**4.39**	**0.79**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (1) أعلاه أن متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول ككل جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ معدل المتوسط الحسابي (4.39) والانحراف المعياري (0.79). حصلت الفقرات الآتية على أعلى المتوسطات التي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة جدا: قلة رعاية شؤون المساجد ومدارس القرآن الكريم، بمتوسط حسابي (4.76). تليها قلة تشييد المساجد ومدارس القرآن الكريم على نفقة الوزارة بمتوسط حسابي (4.70). ثم عدم وضع مشروعات كفيلة بدعم المساجد ومدارس القرآن الكريم بمتوسط حسابي (4.65).

تدل هذه النتيجة على أن دور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم ليس وفق المطلوب والمأمول منها ودليل ذلك أن الفقرات جاءت بنتيجة (مرتفعة) من وجهة نظر معلمي القرآن الكريم، والقائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم، وموظفي دائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم. ووفقا للمعيار المتبع في هذه الدراسة يمكن القول أن جميع فقرات هذا المحور تراوحت بين (مرتفعة جدا ، ومرتفعة)، حيث حصلت (9) فقرات على

درجة فاعلية (مرتفعة جدا)، وحصلت (8) فقرات على درجة فاعلية (مرتفعة) وذلك من مجموع الفقرات البالغ (17) فقرة. وهذا يؤكد أن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لاتقوم بتطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، ولا تقوم بتأهيل القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم، وعدم وضع مشروعات كفيلة بدعم المساجد ومدارس القرآن الكريم، وغيرها من الأدوار التي مطلوبة منها كوزارة ذات سيادة وفق اختصاصاتها والأعمال المنوطة عليها وفق ماحددها المرسوم السلطاني رقم (84/97) ويرى أفراد عينة الدراسة أن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لاتقوم بتطوير العملية التعليمية لمدارس القرآن الكريم، وأن مواقع المساجد لاتلبي احتياجات المجتمع، مما يدفع ويساهم في عشوائية البناء لأن ليس هناك تنسيق مع الجهة المختصة بتوزيع الأراضي المخصصة للمساجد ومدارس القرآن الكريم، حسب رؤية الوزارة في بناء المساجد ومدارس القرآن الكريم، وقد يعزى ذلك لما يلي :

1. إدراك أفراد العينة بأهمية تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم .
2. مكانة المساجد ومدارس القرآن الكريم في نفوس أفراد العينة.
3. كون المساجد ومدارس القرآن الكريم مواطن يتعبد فيها المسلم لربه.
4. إدراك أفراد العينة بأهمية دور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم.

وبالنظر إلى الجدول السابق (1) يلاحظ أن الفقرة (1) (قلة رعاية شؤون المساجد ومدارس القرآن الكريم) حلت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.76)، وبدرجة فاعلية (مرتفعة جدا) وقد تعزى هذه النتيجة لكون هذه الرعاية تعد تخصصا أصيلا من الاختصاصات التي حددها المرسوم السلطاني للوزارة، وحلت الفقرة (2) (عدم وضع مشروعات كفيلة بدعم المساجد ومدارس القرآن الكريم) ثانيا بمتوسط حسابي مقداره (4.70)، وبدرجة فاعلية (مرتفعة جداً) وربما تعود هذه النتيجة لكون أفراد العينة يعتقدون أن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لاتقوم بوضع مشروعات كفيلة بدعم المساجد ومدارس القرآن الكريم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة السحيم، (2008) التي أشارت إلى أنه لابد من توفير الموارد المالية. في حين يلاحظ أن الفقرة (15)، الحاجة الملحة لإصدار لوائح جديدة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم. حلت في الترتيب قبل الأخير بمتوسط حسابي مقداره (3.84)، وبدرجة فاعلية (مرتفعة)، وقد تعزى هذه نسبة إلى كون الحاجة لتطوير اللوائح يساعد الوزارة على ضبط العمل في المساجد ومدارس القرآن الكريم وفق الاختصاصات المنوطة عليها، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة عبدالجبار، (2010) الحاجة إلى تطوير البنية الإدارية والتنظيمة والمادية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم، بما يوفر لها القدرة على تحسين أدائها

وتحقيق أهدافها. وحلت الفقرة (17) (تقوم المساجد ومدارس القرآن الكريم بنشر روح التعاون في المجتمع) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي مقداره (3.82)، بدرجة فاعلية (مرتفعة). ويعزى ذلك إلى قيام المساجد ومدارس القرآن الكريم بجهود أهلية في غياب تام للوزارة عن دورها واختصاص من اختصاصاتها الأصيلة، حيث يقوم الأهالي بجمع المال والمشاركة في القيام على المساجد أو المدارس مما يزيد ذلك من ترابط وتكافل ابناء المجتمع ويكون ذلك سبب لنشر روح التعاون بينهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة السواط، (2007)، ودراسة محمد رمضان (2013) اللتان أشارتا إلى أن المساجد ومدارس القرآن الكريم مواطن للالتقاء ومن خلالها ينتشر روح التعاون.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد مدارس القرآن الكريم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تصنيف المعوقات إلى أربعة مجالات هي:

أ. معوقات تتعلق بالوزارة .

ب. معوقات تتعلق بالموظفين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم.

ت. معوقات تتعلق بالبيئة

ث. معوقات تتعلق بالقائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم.

ولتحديد أهم المعوقات، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التقديرات أفراد عينة الدراسة لتلك المجالات، والجداول: (2، 3، 4، 5) تبين ذلك:

معوقات تتعلق بالوزارة:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تتعلق بالوزارة مرتبة تنازليا

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	قلة متابعة توفير احتياجات المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.43	1.05	مرتفعة
2	قلة المتابعة لأعمال المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.42	0.90	مرتفعة
3	قلة الدورات التدريبية لتأهيل الكادر الوظيفي	4.28	1.11	مرتفعة
4	التأخير في اجراءات اصدار تراخيص بناء الساجد ومدارس القرآن الكريم	4.28	0.98	مرتفعة
5	ضعف اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم	4.27	1.00	مرتفعة
6	مواقع المساجد ومدارس القرآن الكريم لا تلبي احتياجات المجتمع	4.25	0.98	مرتفعة

7	أن تكتفي الوزارة بمشرفي المساجد ومدارس القرآن الكريم للقيام عليها.	4.22	1.13	مرتفعة
	المعدل	**4.31**	**0.99**	**مرتفعة**

يوضح الجدول (2) أن المعوقات المرتبطة بالوزارة جاءت بدرجة مرتفعة؛ حين تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.22 – 4.43). وقد بلغ معدل المتوسط الحسابي للفقرات كلها (4.31) بانحراف معياري قدره (0.99). جاءت أعلى الفقرات: قلة متابعة توفير احتياجات المساجد ومدارس القرآن الكريم، بمتوسط حسابي قدره (4.43)، تليها فقرة: قلة المتابعة لأعمال المساجد ومدارس القرآن الكريم، بمتوسط حسابي قدره (4.42)، وحلت أخيراً فقرة: أن تكتفي الوزارة بمشرفي المساجد ومدارس القرآن الكريم للقيام عليها بمتوسط حسابي قدره (4.22).

وقد يعزى ذلك إلى عدم القيام وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بواجبها المطلوب منها، وفق ما حدد لها المشرِّع العماني، وكان ذلك من أبرز المعوقات التي تحد من التطوير ، وكما ساهم هذا المعوق في عدم تطوير الكوادر الوظيفية الإدارية وكذلك الكوادر التي تقوم على المساجد ومدارس القرآن الكريم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من (دهيش، 2003؛ والظاهري، 2005) التي أشارت إلى ضرورة إعداد دورات منظمة، وقد حلت فقرة: (اصبح ضروريا أن تكتفي الوزارة بمشرفي المساجد ومدارس القرآن الكريم للقيام عليها) في نهاية قائمة المعوقات في هذا المجال حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.22) ، وقد يعزى ذلك إلى أن الوزارة تسند القيام على المساجد أو مدارس القرآن الكريم (وكلاء أو امناء –بحسب الأحوال–) للإشراف على المساجد أو مدارس القرآن الكريم مع وجود كوادر وظيفية مخصصة لهذه الوظائف مما يسبب تداخل في الاختصاصات الوظيفية.

المعوقات المرتبطة بالبيئة للمساجد ومدارس القرآن الكريم

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تتعلق بالبيئة مرتبة تنازلياً

	الفقرة	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الدرجة**
1	المسافات بين الأراضي المخصصة للمساجد ومدارس القرآن الكريم، كثير منها لايتوافق مع اللوائح المنظمة لبنائها.	4.03	1.05	مرتفعة
2	كثرة بناء المساجد ومدارس القرآن الكريم من دون استراتجية واضحة	3.87	1.12	مرتفعة
3	سبب كثرة بناء المساجد للاعتقاد بأن أعمال البر والخير فيها	3.71	1.23	مرتفعة
	المعدل	3.87	1.13	مرتفعة

يوضح الجدول (3) أن المعوقات المرتبطة بالبيئة للمساجد ومدارس القرآن الكريم؛ جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي لتلك المعوقات (3.87). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (4.03 – 3.71). وجاءت في مقدمة المعوقات فقرة: المسافات بين الأراضي المخصصة للمساجد ومدارس القرآن الكريم، كثير منها لايتوافق مع اللوائح المنظمة لبنائها بمتوسط حسابي قدره (4.03). تلتها فقرة: (كثرة بناء المساجد ومدارس القرآن الكريم من دون استراتيجية واضحة) حين بلغ متوسطها الحسابي (3.87)، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود لائحة منظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم تلبي حاجات المجتمع وتتماشى مع الواقع. كذلك يعزى إلى غياب الستراتيجية في بناء المساجد ومدارس القرآن الكريم. وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة الغامدي (1997) التي أشارت إلى ضرورة تأهيل القائمين على دور تحفيظ القرآن الكريم.

المعوقات التي تتعلق بالمواطنين القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم (وكلاء أو امناء بحسب الأحوال):

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تخص القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم مرتبة تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اللائحة المنظمة لعمل المساجد جاءت لتتكيف مع أوضاع القائمين على المساجد ومدارس القرآن	3.82	1.25	مرتفعة
2	عدم وجود معايير منظمة ومحكمة لاختيار القائمين	3.66	1.32	مرتفعة
3	التدخل في أعمال مشرفين المساجد ومدارس القرآن الكريم	3.54	1.27	مرتفعة
4	الاعتقاد بأن القيام على إدارة المساجد أو المدارس تكون وراثيًا.	3.51	1.33	مرتفعة
5	ضعف متابعة الوزارة لأعمالهم.	3.45	1.31	مرتفعة
6	قلة الحاصلين على المؤهلات الأكاديمية العليا	3.38	1.29	متوسطة
	المعدل	**3.56**	**0.94**	**مرتفعة**

يوضح الجدول أعلاه أن المعوقات التي تتعلق بالقائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم جاءت خمسة منها بدرجة (مرتفعة) وواحدة بدرجة وسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تتعلق بالقائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم (وكلاء أو امناء بحسب الأحوال) مابين (3.82 – 3.38). جاءت أولاً فقرة: اللائحة المنظمة لعمل المساجد جاءت لتتكيف

مع أوضاع القائمين على المساجد ومدارس القرآن، التي كان متوسطها الحسابي (3.82). التي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.82)، تلتها (عدم وجود معايير منظمة ومحكمة لاختيار القائمين) بمتوسط حسابي مقداره (3.66)، وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أن القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم يعدون سببا لعدم التطوير وهذا يعود إلى غياب التطوير وحسن الإدارة والمتمثل في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، كما أن عدم علم كثير من القائمين على المساجد أو مدارس القرآن الكريم بدورهم في كيفية إدارتها أصلا، أو بشروطها، وإجراءاتها يؤدي إلى عدم وضوح الأهداف التي من أجلها تُبني مدارس القرآن الكريم والمساجد، يمكن القول أن هذا المعوق يصب بشكل مؤثر في تحقيق المساجد ومدارس القرآن الكريم لأهدافها ورسائلها،وقد خلصت نتائج دراسات كل من (السواط، 2007؛ عبدالجبار، 2010) إلى مثل هذه النتيجة، وجاءت فقرة (قلة الحاصلين على المؤهلات الأكاديمية العليا) في المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطة الحسابي (3.38) بدرجة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى ضعف اجراءات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في اختيار القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم وقلة الاهتمام بالمؤهل العلمي.

المعوقات التي تتعلق بالموظفين العاملين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تتعلق بالموظفين العاملين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم وإجراءاتها مرتبة تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تغيير الموظفين بين وقت وآخر.	3.68	1.16	مرتفعة
2	قلة الإلمام باللوائح والانظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم	3.67	1.28	مرتفعة
3	ضعف التقويم المستمر لأداء القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم	3.63	1.25	مرتفعة
4	قلة الإلتزام الكامل بالوقت المحدد لعمل مشرفي مساجد أو مدارس القرآن الكريم	3.56	1.16	مرتفعة
5	عدم قيام المشرفين على المساجد ومدارس القرآن الكريم برفع تقارير دورية.	3.54	1.17	مرتفعة
6	ضعف الإلمام بطرق التدريس	3.11	1.22	متوسطة
	المعدل	3.54	0.91	مرتفعة

يوضح الجدول (5) أن المعوقات التي تتعلق بالموظفين العاملين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم؛ جاءت جميعها بدرجة (مرتفعة)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.68 – 3.11). وقد بلغ معدل المتوسطات الحسابية للفقرات (3.54).

جاءتْ أولاً فقرة: (تغيير الموظفين بين وقت وآخر) بمتوسط قدره (3.86). تلتها فقرة (قلة الإلمام باللوائح والانظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.67) وقد يعزى ذلك إلى تغيير الموظفين بين وقت وآخر بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم؛ مما يسبب ذلك عدم إلمام الموظفين باللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم؛ لأن العمل الإداري يحتاج إلى ممارسة ووقت لكي يُبدع الموظف ويتمكن في عمله. كما شكلت فقرة: (ضعف التقويم المستمر لأداء القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم) التي جاءت بمتوسط (3.63)؛ معوقا مهما لتطوير العمل في المساجد ومدارس القرآن الكريم، فكما هو معلوم أن التقييم المستمر لأداء القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم سيساهم في معرفة مدى نجاح اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم فيما يخص القائمين على المساجد، ويعزى ذلك إلى (قلة الالتزام الكامل بالوقت المحدد لعمل مشرفي مساجد أو مدارس القرآن الكريم)، فكما هو معلوم أن المساجد ومدارس القرآن الكريم بحاجة إلى تطوير مستمر وكذلك هي بحاجة لكادر بشري وهذا الكادر يحتاج إلى دعم وتطوير وبغياب عنصر التأهيل والتطوير فإنه من الصعب أن تتطور اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم؛ لذا كان من الأولى بداية إلزام الموظفين بوظائفهم كلا وفق اختصاصه، كذلك تخصيص بنود مالية مناسبة ثابتة لتطوير الموظفين، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الظاهري (2005) وتختلف مع نتائج دراسة السواط، (2007) التي أشارت إلى أن جمعيات تحفيظ القرآن الكريم تحظى بالدعم المالي.

مجمل المعوقات كافة:

بعد استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل جانب من المعوقات الأربعة بصورة كل على حدة، نعرض في الجدول (6) بيانات هذه المجالات لمعرفة المجال الذي يمثل معوقاً لتطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات

التي تحول دون تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم مرتبة تنازلياً

م	الفقرة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المعوقات المرتبطة بالموظفين العاملين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم.	6	4.31	0.99	مرتفعة
2	معوقات تتعلق بالبيئة.	3	3.87	1.13	مرتفعة
3	معوقات تتعلق بالمواطنين القائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم (وكلاء أو أمناء بحسب الأحوال)	6	3.56	0.94	مرتفعة
4	معوقات تتعلق بالوزارة.	7	3.54	0.91	مرتفعة
	المعدل الكلي	22	3.82	0.99	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن متوسط استجابات أفراد العينة للمحور الثاني ككل بلغ (3.82) بانحراف معياري (0.99) وبدرجة (مرتفعة).

بعد استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الأربعة بصورة عامة، يوضح الجدول (6) المقارنة بين هذه المجالات، لمعرفة المجال الذي يمثل معوقاً لتطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم. يتضح وجود تقارب كبير بين كافة مجالات معوقات تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، حلت أولاً المعوقات المرتبطة بالموظفين العاملين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم بمتوسط حسابي مقداره (4.31)، وحلت المعوقات المتعلقة بالبيئة ثانيا بمتوسط حسابي مقداره (3.87)، وحلت المعوقات المرتبطة بالقائمين على المساجد ومدارس القرآن الكريم ثالثا بمتوسط حسابي مقداره (3.56)، وحلت أخيراً المعوقات المتعلقة بالوزارة رابعا بمتوسط حسابي مقداره (3.54) التي كانت الأقل من حيث المعوقات.

ويتبين من الجدول السابق أن أكثر المعوقات التي تحد من تطوير اللوائح المنظمة لأعمال المساجد ومدارس القرآن الكريم هي المعوقات المتعلقة بالموظفين العاملين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم، وربما يعود ذلك لقلة الحوافز التشجيعية التي تقدم للموظفين من قبل الوزارة، وعدم تقديم الموظفين الاقتراحات والدراسات والبحوث التي من شأنها تطوير اللوائح المنظمة لعمل

المساجد ومدارس القرآن الكريم، إذ لا يحظ الموظفون بالتأهيل من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وليس هناك تطوير للوائح التي تساهم في ضبط أعمال المساجد ومدارس القرآن الكريم، كذلك تساهم في الرقي بالمنظومة التعليمية بالنسبة لمدارس القران الكريم، وتطوير اعمال المساجد. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (1997)، محمد رمضان (2013)، كذلك ما أوصت به دراستا كل من السواط (2007) والسدلان (1995).

التوصيات: في ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة قيام وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، نظرا للفوائد الكبيرة التي تنتج عن هذا التطوير في خدمة القرآن الكريم وكذلك بيوت الله سبحانه وتعالى، ويعد هذا التطوير تخصص أصيل من اختصاصات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية من خلال الاهتمام بالمدارس والمساجد الذي يستلزم تطوير العمل بها، نظرا بما أن المساجد ومدارس القرآن الكريم تغرس في شخصيات ابناء المجتمع التمسك بالدين والمفاهيم والقيم النبيلة التي تسعى إليها القيادة الرشيدة في سلطنة عمان.
2. تحديد مصادر الصعوبات التي أدت إلى عدم تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم مقارنة بالمجموعات الأخرى من المعوقات ، كالحاجة الملحة لإصدار لوائح جديدة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم.، وكذلك عدم وجود بنود مالية كافية لتغطي احتياجات المساجد ومدارس القرآن الكريم، ومع عدم وجود معايير منظمة ومحكمة لاختيار القائمين.
3. الاهتمام بتأهيل معلمي القرآن الكريم والموظفين بدائرة المساجد ومدارس القرآن الكريم الجوانب والمعارف والمهارات المتعلقة سواء بطرق التدريس بالنسبة للمعلمين أو قلة الإلمام باللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم والتي كشفت الدراسة عن ضعفهم فيها.
4. تكتفي وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بمشرفي المساجد ومشرفي المدارس بالقيام والإشراف على المساجد ومدارس القرآن الكريم بدلا من المواطنين (الوكلاء أو امناء–بحسب الأحوال–) لان ذلك يتداخل مع الاختصاصات الوظيفية لمشرفي المساجد ومدارس القرآن الكريم، فضلا على أن المساجد ومدارس القرآن الكريم تتبع لكيان ذي سيادة وهي وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وأن كلا من المساجد ومدارس القرآن الكريم تعتبر مباني حكومية فلا يمكن أن يديرها ويقوم عليها إلا من المؤسسة نفسها وفق ضوابط تنظم ذلك.
5. جعل المؤهل التربوي شرطًا للالتحاق بوظيفة معلم القرآن الكريم، لان التدريس مهارة مكتسبة وعلم لابد أن يُدرس.

المقترحات: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة للكشف عن دور وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتطوير رسالة المساجد ومدارس القرآن الكريم.
2. إجراء دراسة لتطوير المنظومة التعليمية بمدارس القرآن الكريم.
3. دراسة أثر مسابقة حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

الخاتمة:

قام الباحث بمناقشة النتائج التي توصل لها عن طريق الاستبانة وتضمنت المناقشة، مناقشة نتائج أسئلة البحث بشكل عام واسئلة الاستبانة بشكل خاص، من خلالها ظهر جليًا الأعمال التي تقوم بها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، في تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم، والأثر المترتب على تطوير اللوائح المنظمة، والمعوقات التي تحد من تطوير اللوائح المنظمة لعمل المساجد ومدارس القرآن الكريم ثم قام الباحث بكتابة توصيات الدراسة وكذلك مقترحات الدراسة آملا من إخوانه الباحثين الاستفادة منها.

المراجع والمصادر:

القرآن الكريم.

ابن منظور، أبوالفضل جمال الدين (1993).لسان العرب . بيروت :دار احياء التراث العربي.

البخاري، محمد بن إسماعيل (1995). صحيح البخاري، ج 1 ، 3. بيروت: المكتبة العصرية.

الترمذي، محمد بن عيسى (1937). سنن الترمذي ، ج5. بيروت: دار الكتب العلمية.

الرازي، محمد.(1986). *مختار الصحاح*. بيروت: مكتبة لبنان.

السواط، فوزية خلف. (2007). الدور التربوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف مع تصور ومقترح لتطوير أداءها. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية: جامعة أم القرى.

الخزيم، صالح (1999). المسجد في المجتمع الإسلامي. مجلة دراسات اسلامية، ع (3)

السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث (1989) . سنن أبي داود . بيروت : دار الجنان.

الظاهري، طارق محمد (2005). الإسهامات التربوية للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبدالجبار، رغدة زكي. (2010). تصور مقترح لتطوير إدارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنات بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإدارية ، جامعة أم القرى.

العسقلاني، ابن حجر (2000). فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ج9. الرياض: دار السلام.

العسقلاني، احمد بن علي (1995). تقريب التهذيب. الرياض: دار العاصمة.

مؤسسة المنتدى الإسلامي (1997). المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية . الرياض: مؤسسة المنتدى الإسلامي.

الغامدي، عبدالرحيم بن علي (1997) . التطورات الكمية والكيفية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم في المناطق التعليمية (مكة ، جدة ، الطائف). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

السحيم، ابراهيم بن سليمان. (2002). الدور الأمني للمسجد في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السدلان، صالح (1995). المسجد ودوره في التربية والتوجيه وعلاقته بالمؤسسات الدعوية في المجتمع. الرياض: دار بلنسية.

القشيري، مسلم بن الحجاج (1992) . صحيح مسلم ، ج1 ، 4 . بيروت : دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين (2007). الإتقان في علوم القرآن . بيروت : دار الكتب العلمية.

دهيش، منيرة عبدالملك. (2003). دور المسجد في القرن الأول الهجري. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

محمد رمضان، حمدان (2013). دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع الراقي المعاصر. مجلة كلية العلوم الإسلامية، ع (13).

النسائي، أحمد بن شعيب (1994). سنن النسائي ج1. بيروت : دار الكتب العلمية.

الزهراني، علي ابراهيم (1999). مهارات التدريس في الحلقات القرآنية. المدينة المنورة : مكتبة الدار

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (1999). اللائحة المنظمة لعمل المدارس الحكومية . دائرة مدارس القرآن الكريم . مسقط : سلطنة عُمان.

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (2010). لائحة الجوامع والمساجد. دائرة المساجد. مسقط : سلطنة عُمان.